فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2020/5/18

العدد : 5240

الخبر الرئيسي

"الكنيست" يمنح ثقته للحكومة الجديدة.. ونتنياهو: "حان الوقت لفرض السيادة على الضفة الغربية"

... ص 4

أبرز العناوين

الأحمد: نتنياهو عرض علينا حكماً ذاتياً اقتصادياً أبدياً

بومبيو يحذر المحكمة الجنائية الدولية من مقاضاة "إسرائيل"

السلطة الفلسطينية تؤجل اجتماع مناقشة خطط الاحتلال لضم مناطق بالضفة

أسلبورن: "إسرائيل" شريك مهم للاتحاد الأوروبي وسنتعاون لحل تفاوضي لدولتين

"عدم الانحياز": خطط الضم الإسرائيلية ستكون لها آثار مدمرة على حقوق الشعب الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
2.	السلطة الفلسطينية تؤجل اجتماع مناقشة خطط الاحتلال لضم مناطق بالضفة	6
3.	اشتية: لن ندرس الرد على "ضم الضفة" بل سننفذه	7
4.	عريقات: "الضم" يهدد السلام مع الدول العربية	7
5.	الأحمد: نتنياهو عرض علينا حكماً ذاتياً اقتصادياً أبدياً	8
6.	المالكي: ضغط أميركي إسرائيلي لمنع التحقيق في جرائم الاحتلال	8
7.	الحكومة الفلسطينية تعلن إغلاقاً كاملاً فترة العيد	8
8.	تنديد فلسطيني بخطاب نتنياهو بشأن ضم أجزاء من الضفة الغربية	9
المقاومة:		
9.	حماس: تأجيل لقاء رام الله يؤكّد عدم جدية السلطة بمواجهة ضم الضفة	9
10.	"الشعبية" تستهجن تأجيل اجتماع القيادة في رام الله	9
11.	الجهاد: الدور الوظيفي للسلطة يمنعها من تصحيح "المسار المختل"	10
12.	حماس: شعبنا لن يلتفت لتشكيلات الحكومة الصهيونية وسيواصل نضاله	10
13.	دودين: لا صحة لقوائم الأسرى المتداولة بأنه سيفرج عنهم في أي صفقة قادمة	10
الكيان الإسرائيلي:		
14.	لبيد: سأعارض فرض السيادة على المستوطنات وغور الأردن	11
15.	اعتصام أمام بيت المستشار القضائي يسبق محاكمة نتنياهو	11
16.	مخاوف إسرائيلية من إلغاء الأردن اتفاقية وادي عربة	11
17.	خبير عسكري: غانتس يتحضر لإنجاز صفقة التبادل مع حماس	12
18.	انخفاض التضخم السنوي في "إسرائيل"	12
19.	الجيش الإسرائيلي يجمد تدريباته بسبب الأجواء القاسية	12
20.	الصحة الإسرائيلية توافق على فتح المطاعم في الأيام المقبلة	13
21.	"بيش دين": الضم تعميق وتجذير لـ"الأبرتهايد" وتشريع للتهجير القسري وسلب للأراضي والموارد	13
22.	العليا الإسرائيلية ترفض التماسًا لبث محاكمة نتنياهو	14
23.	231 جنديًا إسرائيليًا أصيبوا بفيروس كورونا	14

	الأرض، الشعب:	
.24	قوات الاحتلال تواصل حصار "يعبد" وتشن هجمة عسكرية كبيرة	14
.25	نادي الأسير يدعو للتصدي لاستهداف الاحتلال مخصصات الأسرى الفلسطينيين	15
.26	"القدس الدولية": اتفاق الأردن والاحتلال لإدارة الأقصى اعتراف ضمني بالسيادة الإسرائيلية	15
.27	أبو محفوظ: فلسطينيو الخارج شهود على النكبة ويعبرون عن تطلعات العودة	15
.28	فلسطينيو بريطانيا يحيون ذكرى النكبة "إلكترونيا"	16
.29	"الأوقاف" في غزة: فتح تدريجي للمساجد ابتداءً من الجمعة بقيود مشددة	16
.30	مستوطنون يقطعون 40 شجرة زيتون جنوب نابلس	16
.31	وزارة الصحة: تعافي 81.4 في المائة من مجمل المصابين بكورونا	17
.32	تقرير: المخططات الاستيطانية تستعر في الأراضي الفلسطينية	17
	لبنان:	
.33	قوات اليونيفيل تحقق بإصابة شاب سوري برصاص إسرائيلي على الحدود اللبنانية	17
	عربي، إسلامي:	
.34	في ذكرى النكبة: تركيا تؤكد وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني	17
.35	حزب "العمال الثوري" التركي يحيي الذكرى الـ72 لنكبة فلسطين	18
.36	الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يحمل واشنطن جريمة ضم "إسرائيل" للأراضي الفلسطينية	18
.37	قناة عبرية: طائرة إماراتية خاصة نقلت الإسرائيليين العالقين في المغرب	18
	دولي:	
.38	بومبيو يحذر المحكمة الجنائية الدولية من مقاضاة "إسرائيل"	18
.39	أسلبورن: "إسرائيل" شريك مهم للاتحاد الأوروبي وسنتعاون لحل تفاوضي لدولتين	19
.40	"عدم الانحياز": خطط الضم الإسرائيلية ستكون لها آثار مدمرة على حقوق الشعب الفلسطيني	19
.41	العثور على السفير الصيني في "إسرائيل" ميتاً بمنزله	19
.42	المرشح جاستن عماش الفلسطيني الأصل ينسحب من سباق الرئاسة الأمريكية	20
.43	"الأونروا" تشرع بتوزيع مساعدات غذائية على 231 ألف أسرة فقيرة في غزة	20
.44	"الأونروا" توزع مساعدات مالية على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان	20

	تقارير:	
45.	**مؤرخ إسرائيلي:معلومات استخباراتية فرنسية شجعت بن غوريون على إعلان قيام "إسرائيل" سنة 1948**	**21**
	حوارات ومقالات	
46.	**ما الجديد في تصريحات عبّاس؟...** أنيس فوزي قاسم	**25**
47.	**فلسطين لمن؟...** عبد الله الأشعل	**28**
48.	**لن تقف أوروبا في وجه الضمّ...** جدعون ليفي	**30**
49.	**يجب توسيع إطار الاقتصاد الفلسطيني لحفظ أمن إسرائيل...** ميخائيل ميلشتاين	**31**
	كاريكاتير:	**33**

***

١. "الكنيست" يمنح ثقته للحكومة الجديدة.. ونتنياهو: "حان الوقت لفرض السيادة على الضفة الغربية"

ذكرت **الأيام، رام الله، 2020/5/17** – "الأيام الإلكترونية"، نالت الحكومة الإسرائيلية الجديدة، بعد ظهر يوم الأحد [أمس]، ثقة الكنيست بعد ان صوت 73 نائبا مع الائتلاف الحكومي فيما عارضه 46 نائبا.

وقبلها هذا التصويت بفترة وجيزة انتخب النائب الليكودي ياريف ليفين بأغلبية كبيرة رئيساً للكنيست حيث ايد 71 نائبا انتخاب ليفين.

وقال لفين انه يتولى المنصب الرفيع بشعور امن المسؤولية معربا عن امله في ان يؤدي مهام المنصب على افضل وجه واضاف انه يتعين على المجلس التشريعي ان تتم المداولات فيه بشكل محترم يليق به وان يتعامل النواب بعضهم البعض بالاحترام المتبادل كما انه اضاف انه يجب الدفاع عن مكانة الكنيست في ظل تدخل الجهاز القضائي في عمل المجلس على حد تعبيره.

وبعد التصويت على الثقة ادى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وأعضاء حكومته ما يعرف باسم "تصريح الولاء".

وتضم الحكومة 34 وزيرا وهو اكبر عدد للوزراء في تاريخ حكومات اسرائيل , وينص الاتفاق الائتلافي على ان يكون النائب بيني غانتس بمنصب رئيس الوزراء المناوب الى جانب اشغاله منصب "وزير الدفاع"، وفق ما ورد في موقه عيئة البث الإسرائيلية (مكان)، وذلك لمدة 18 شهرا ثم سيتولى عانتس رئاسة الحكومة على ان يكون نتنياهو رئيس الوزراء المناوب و"وزير الدفاع" .

ورحب السفير الاميركي لدى اسرائيل ديفيد فريدمان بتشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة وقال في تغريدة على موقع تويتر ان واشنطن تتطلع الى العمل مع القيادة الجديدة في اسرائيل بغية توطيد اواصر العلاقات بين الدولتين.

ونشر **موقع عرب 48، 2020/5/17**، أعلن بنيامين نتنياهو، خلال اجتماع للهيئة العامة للكنيست عن تشكيل حكومته الجديدة، والتي سيتم تنصيبها في وقت لاحق من اليوم [أمس].

واعتبر نتنياهو أن حكومته "ستستمر في إحباط وإبعاد تهديدات أمنية عن إسرائيل، وسنحارب المحاولات المثير للغضب من جانب المحكمة الدولية في لاهاي لاتهام الجنود الإسرائيليين بجرائم حرب وكذلك دولة إسرائيل بـ'الجريمة الرهيبة' ببناء روضات أطفال (المستوطنات). هذا نفاق وتزوير للحقيقة. هذه المناطق (الضفة الغربية) هي مكان ولادة الأمة اليهودية. وحان الوقت لفرض القانون الإسرائيلي عليها".

وزعم نتنياهو أن "هذه الخطوة لن تبعد السلام وإنما ستقرب السلام. والحقيقة هي، والجميع يعرفها، أن مئات آلاف المستوطنين في يهودا والسامرة سيبقون دائما في أماكنهم في أي تسوية. وموضوع السيادة كله مطروح فقط لأنني شخصيا عملت من أجل دفعه طوال ثلاث سنوات في العلن وليس في العلن".

وقاطع نواب من القائمة المشتركة وحزب ميرتس خطاب نتنياهو مرارا، وصرخوا "رشوة، احتيال وخيانة الأمانة" وهي التهم التي وجهتها النيابة العامة الإسرائيلية لنتنياهو. كما صرخوا تجاه نتنياهو "أنت متهم بمخالفات جنائية".

وتطرق نتنياهو إلى أزمة فيروس كورونا، وادعى أن "السبب أن الوضع في إسرائيل مختلف هو بفضل الخطوات التي اتبعناها أثناء إغلاق السماء، الحجر المنزلي وطبعا بفضل مواطني إسرائيل الذين التزموا بتعليمات الصحة وبفضل الطواقم الطبية الرائعة. لكن المعركة لم تنتهِ. وسيزال الخطر نهائيا فقط عندما يتم تطوير لقاح والفيروس لا يزال هنا. وثمة إمكانية أن تداهم موجة كورونا ثانية عابرة للقارات العالم وإسرائيل مثلما حدث تماما خلال وباء الإنفلونزا الإسبانية قبل 100 عام".

وتطرق نتنياهو، خلال خطابه، إلى الانتقادات التي تم توجيهها إلى حكومته الجديدة المضخمة، وتضم 34 وزيرا، وقال إن "تكلفة حكومة الوحدة أقل بما لا يقارن من تكلفة انتخابات أخرى"، وأن

تكلفة الانتخابات تصل إلى ملياري شيكل بينما تكلفة الحكومة 85 مليون شيكل سنويا، "ولو توجهنا إلى انتخابات اليوم، لكان هذا تبذير بالغ".

واستعرض نتنياهو الوزراء في حكومته. ووزراء معسكر الليكود هم: يسرائيل كاتس – وزير المالية؛ يولي إدلشتاين – وزير الصحة؛ ميري ريغف – وزيرة المواصلات؛ أمير أوحانا – وزير الأمن الداخلي؛ أرييه درعي – وزير الداخلية وتطوير النقب والجليل؛ يوءاف غالانت – وزير التربية والتعليم؛ يوفال شطاينيتس – وزير الطاقة؛ زئيف إلكين – وزير التعليم العالي والمياه؛ أورلي ليفي أبيكاسيس – وزيرة تعزيز وتقدم المجتمع؛ غيلا غمليئيل – وزيرة حماية البيئة؛ دافيد أمسالم – وزير العلاقة بين الحكومة والكنيست؛ تساحي هنغبي – وزير الاستيطان؛ رافي بيرتس – وزير شؤون القدس؛ إيلي كوهين – وزير الاستخبارات؛ يعقوب افيطان – وزير الخدمات الدينية؛ غلعاد إردان – وزير التعاون الإقليمي.

ووزراء "كاحول لافان" هم: غابي أشكنازي – وزير الأمن؛ آفي نيسانكورين – وزير القضاء؛ عمير بيرتس – وزير الاقتصاد؛ يوعاز هندل – وزير الاتصالات؛ إيتسيك شمولي – وزير العمل والرفاه؛ حيلي تروبير – وزير الثقافة والرياضة؛ أوريت فركاش هكوهين – وزيرة الشؤون الإستراتيجية؛ بنينا تمنو شطا – وزيرة الهجرة والاستيعاب؛ ألون شوستير – وزير الزراعة؛ ميراف كوهين – وزيرة المساواة الاجتماعية؛ عومير ينكليفيتش – وزير الشتات؛ آساف زامير – وزير السياحة؛ يزعار شاي – وزير العلوم والتكنولوجيا؛ ميخائيل بيطون – وزير في وزارة الأمن.

وقال رئيس "كاحول لافان"، بيني غانتس، الذي سيتولى رئاسة الحكومة بعد سنة ونصف السنة، خلال خطابه في الكنيست، إنه "انتهت الأزمة السياسية الأكبر في تاريخ الدولة، وحان الوقت لإنهاء عصر الانفلات والانقسام وبدء عصر المصالحة. والشعب قال كلمته وأبقى لنا، القادة من كلا الجانبين إمكانيتين، الوحدة أو نوع من الحرب الأهلية".

واضاف غانتس أن "هذا ليس وقت التمترس في تطلعات الأمس. وبعد أكثر من عقد انتهى عصر حكومة نصف الشعب. ونحن هنا كمبعوثين عن أولئك الذين شعروا أنه ليس لديهم صوت في قيادة الدولة".

٢. السلطة الفلسطينية تؤجل اجتماع مناقشة خطط الاحتلال لضم مناطق بالضفة

رام الله ـ نائلة خليل، محمود السعدي: أجلت القيادة الفلسطينية اجتماعها الموسع لمواجهة الخطة الإسرائيلية لضمّ الضفة الغربية المحتلة وغور الأردن وفرض السيادة الإسرائيلية الكاملة عليها كليّاً،

والذي كان مخططا عقده مساء اليوم السبت، وذلك إلى أجل غير مسمى، حيث جاء قرار التأجيل مرتبطا بتأجيل أداء حكومة الاحتلال بقيادة بنيامين نتنياهو اليمين القانونية.

وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، لـ"العربي الجديد"، أن الاجتماع الذي كان مقررا اليوم برئاسة الرئيس محمود عباس، وبحضور أمناء الفصائل وأعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح" وآخرين، قد تم تأجيله.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/16

٣. اشتية: لن ندرس الرد على "ضم الضفة" بل سننفذه

رام الله ـ نائلة خليل، محمود السعدي: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، "إنه في حال أعلنت الحكومة الإسرائيلية الجديدة عن ضم أجزاء من الضفة الغربية، فإننا ذاهبون إلى مرحلة تنفيذ الرد على ذلك، ولسنا بمرحلة دراسة الرد". وأضاف اشتية، "إن اجتماع اليوم، جرى تأجيله لأنه جرى تأجيل عرض الحكومة الإسرائيلية على الكنيست الإسرائيلي (البرلمان)". وأكد اشتية، أطمئن الجميع أننا ذاهبون إلى مرحلة التنفيذ، وليس إلى مرحلة دراسة الرد على إسرائيل".

وأوضح اشتية أن أربعة مفاصل تربط الفلسطينيين بإسرائيل؛ "مفصل أمني، ومفصل سياسي، ومفصل قانوني، ومفصل اقتصادي، وإذا أعلن الجانب الإسرائيلي أنه يريد أن يضم أراضي فلسطينية، فإننا ذاهبون لتنفيذ الرد".

العربي الجديد، لندن، 2020/5/16

٤. عريقات: "الضم" يهدد السلام مع الدول العربية

رام الله – كفاح زبون: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن ضم إسرائيل أي أجزاء من الضفة يهدد السلام بين إسرائيل والدول العربية كذلك، وليس فقط الاتفاقات مع الفلسطينيين. وأضاف عريقات، في تغريدة على «تويتر»: «الضم يعني أمراً واحداً؛ وهو استحالة تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، كذلك بين الدول العربية وإسرائيل، ومن يشكك بذلك عليه أن يقرأ جيداً تصريحات الملك عبد الله الثاني بن الحسين». ووصف عريقات موقف العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، الرافض لمخططات الضم الإسرائيلية، بأنه «يعكس التزام المملكة العميق والحازم تجاه الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/17

٥. الأحمد: نتنياهو عرض علينا حكماً ذاتياً اقتصادياً أبدياً

رام الله – وكالات: كشف عضو اللجنتين، التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والمركزية لحركة فتح، عزام الأحمد، عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عرض على القيادة الفلسطينية "حكما اقتصاديا ذاتيا أبديا، لا يرقى لأن يكون دولة أو شبه دولة".

وأوضح الأحمد، في تصريح لموقع "إرم نيوز"، أن "العرض الإسرائيلي ليس جديدا، فإسرائيل منذ عدة عقود وهي تحاول فرض نظام الحكم الذاتي على الفلسطينيين دون السيطرة على الأرض والمعابر والجو"، مؤكدا أن "ذلك الأمر لا يمكن القبول به فلسطينيا". وتابع، "الحكم الذاتي في كردستان العراق أفضل من عرض نتنياهو بمليون مرة، فعرضه لا يشمل القدس ولا الحدود ولا المعابر، ويشمل ضم المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية".

الأيام، رام الله، 2020/5/17

٦. المالكي: ضغط أميركي إسرائيلي لمنع التحقيق في جرائم الاحتلال

عمان– نادية سعد الدين: قال وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، إن "هناك تآمراً ما بين الولايات المتحدة وسلطات الاحتلال من أجل التدخل في استقلالية "المحكمة الجنائية الدولية" والضغط عليها لمنعها من اتخاذ قرار بفتح تحقيق في جرائم الاحتلال". وأضاف المالكي إن "سلطات الاحتلال قلقة جداً من تطورات الأوضاع في هذا الملف لدى المحكمة، وبالتالي طلبت من الإدارة الأميركية ضغطاً إضافياً عليها لمنعها من اتخاذ قرار بفتح تحقيق رسمي في الجرائم الإسرائيلية". وأشار المالكي إلى أن "هذا تدخل سافر من قبل الإدارة الأميركية في المحكمة الجنائية".

الغد، عمّان، 2020/5/17

٧. الحكومة الفلسطينية تعلن إغلاقاً كاملاً فترة العيد

رام الله: أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية إغلاقاً كاملاً في فلسطين فترة العيد، قائلاً في مؤتمر صحافي إنه ابتداء من مساء الجمعة المقبلة ستمنع الحركة بشكل كامل في جميع المدن والمخيمات والقرى حتى نهاية يوم الاثنين 25 مايو (أيار). أما بعد يوم الثلاثاء، أي بعد عيد الفطر فستتم دراسة الإجراءات النهائية لإعادة الحياة إلى طبيعتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/5/16

٨. تنديد فلسطيني بخطاب نتنياهو بشأن ضم أجزاء من الضفة الغربية

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني في بيان إن خطاب نتنياهو "دعاية سياسية مكشوفة لا تخدم أي سلام بل تزيد الخطر على الأمن الاستقرار في المنطقة". واعتبر مجدلاني أن إعلان نتنياهو الضم كسياسة لحكومته هو "نهاية لحل الدولتين، وتقويض لأسس عملية السلام، ولن تبقى القيادة الفلسطينية ملتزمة بالاتفاقيات وسنكون في حل منها".

من جهته حث عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صالح رأفت تعقيبا على خطاب نتنياهو، الدول العربية على الالتزام بمبادرة السلام العربية وعدم التطبيع مع إسرائيل.

فيما قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية إن "مواقف نتنياهو الاستعمارية تأكيد جديد على معاداته الايدولوجية للسلام، وأن الانحياز الأميركي الكامل للاحتلال وسياسته الاستعمارية يشجع إسرائيل على مواصلة تغولها على الشعب الفلسطيني وأرضه وحقوقه".

القدس، القدس، 2020/5/18

٩. حماس: تأجيل لقاء رام الله يؤكّد عدم جدية السلطة بمواجهة ضم الضفة

قالت حركة حماس، إن تأجيل لقاءات قيادة السلطة الفلسطينية مع بعض الفصائل، يؤكد عدم جديتها في اتخاذ أي موقف عملي أو تنفيذ أي خطوة على الأرض لمواجهة مشاريع ضم الضفة الغربية. وأكد الناطق باسم الحركة حازم قاسم وفي تصريح صحفي، يوم السبت، أن السلطة ما زالت تراهن على العلاقة مع الاحتلال وتعمل على تطويرها، بالرغم من الرفض الوطني الجامع لهذه السياسة. ودعا السلطة في رام الله للالتزام بالموقف الوطني المجمع عليه، المتمثل بضرورة انسحاب قيادة السلطة من اتفاقاتها مع الاحتلال ووقف التنسيق الأمني، والدعوة لاجتماع عاجل للإطار القيادي المؤقت للتباحث حول استراتيجية نضال موحدة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/5/17

١٠. "الشعبية" تستهجن تأجيل اجتماع القيادة في رام الله

غزة: أعربت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الأحد، عن استهجانها لتأجيل اجتماع القيادة الذي كان مقرراً انعقاده بالأمس في رام الله، والذي سبق أن تم تأجيله من الخميس إلى السبت. وقالت الجبهة في بيان لها، إن هذا ما جرى يطرح أسئلة مقلقة عن دوافع هذا التأجيل.

وشددت الجبهة على رفضها رهن هذا الاجتماع بتشكيل حكومة الاحتلال وإعلان برنامجها، أو نتيجة ضغوط خارجية، لأن دلالات ذلك تعني استمرار الرهان على ذات النهج والسياسة التي أوصلتنا إلى ما نحن عليه من كوارث. وفق نص البيان.

القدس، القدس، 2020/5/17

١١. الجهاد: الدور الوظيفي للسلطة يمنعها من تصحيح "المسار المختل"

غزة: أكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن الدور الوظيفي لا يزال يقيد حركة السلطة ومنظمة التحرير ويمنعهما من اتخاذ أي خطوة لتصحيح المسار المختل الذي سارت فيه منذ "أوسلو" إلى يومنا. وقال القيادي في حركة الجهاد داود شهاب في تغريدة عبر فيسبوك، تعقيباً على تأجل اجتماع للسلطة كان مقرراً السبت: طالما يُؤجل اجتماع مفترض أن يناقش مواجهة مخططات الضم العدوانية، انتظاراً لإعلان حكومة التطرّف والارهاب عن برنامجها الانتخابي، فهذا دليل آخر على أن الدور الوظيفي لا زال يقيد حركة السلطة والمنظمة، ويمنعهما من اتخاذ أي خطوة لتصحيح المسار المختل الذي سارت فيه منذ "أوسلو" إلى يومنا هذا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/5/17

١٢. حماس: شعبنا لن يلتفت لتشكيلات الحكومة الصهيونية وسيواصل نضاله

قالت حركة حماس إن تشكيل حكومة جديدة للاحتلال الإسرائيلي بإضافة مجرمي حرب إلى حكومة يمينية متطرفة، يعزز التحديات التي تواجهها الحالة الفلسطينية. وأكد المتحدث باسم الحركة حازم قاسم في بيان له أن شعبنا الفلسطيني لن يلتفت لتشكيلات الحكومة "الصهيونية"، وسيواصل نضاله المشروع حتى استرداد كامل أرضه ومقدساته، ويعيش بكرامة فوق أرضه المحررة. وأضاف: "المطلوب توحيد كل جهود وطاقات شعبنا من أجل مواجهة سياسة هذه الحكومة المتطرفة التي تضع موضوع ضم الضفة الغربية في سلم أولوياتها".

فلسطين أون لاين، 2020/5/17

١٣. دودين: لا صحة لقوائم الأسرى المتداولة بأنه سيفرج عنهم في أي صفقة قادمة

وكالات–الرأي: قال عضو المكتب السياسي ومسؤول ملف الأسرى في حركة حماس موسى دودين، "إن ما تم تداوله من أيام ويتم تداوله من قوائم لأسرى؛ يشاع أنه سيفرج عنهم في ترتيبات صفقة مع

وداع رمضان؛ مصدره مواقع صفراء؛ ولا صحة له". وأكد دودين أنه حال الوصول لهكذا ترتيبات فان للمقاومة منابرها النظيفة لإطلاق الحقيقة، وليست بحاجة لألسنة مستعارة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/5/17

١٤. لبيد: سأعارض فرض السيادة على المستوطنات وغور الأردن

رام الله: قال يائير لبيد زعيم المعارضة الإسرائيلية، قبيل منتصف الليل، إنه سيعارض تطبيق السيادة الإسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية ومناطق غور الأردن، وسيصوت مع قائمة حزبه "هناك مستقبل" وبعض الأحزاب الأخرى ضد هذه الخطوة.

واعتبر لبيد في تصريحات أوردتها القناة العبرية السابعة، بأن هذه الخطوة ستكون أحادية الجانب وليس جزءًا من اتفاق سياسي، وخاصةً أنها دون تنسيق مع الأردن.

وقال "السبب الوحيد الذي جعلهم يتحدثون عن السيادة هو أن نتنياهو أراد تشتيت انتباه الجمهور، إن نتنياهو كلاسيكي – طرح قضية سياسية حتى لا يتحدثوا عما لا يريدون أن يتحدثوا عنه".

القدس، القدس، 2020/5/18

١٥. اعتصام أمام بيت المستشار القضائي يسبق محاكمة نتنياهو

تل أبيب: شارك حوالي 200 شخص من أنصار اليمين في إسرائيل، في مظاهرة أمام بيت المستشار القضائي للحكومة، أبيحاي مندلبليت، في ساحة غورين في بيتح تكفا، احتجاجا على قراره تقديم رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، إلى المحاكمة بتهمة الفساد.

وأعلن الناشط اليميني آفي سابان، وهو من رجال نتنياهو، أنه ورفاقه سيعتصمون من الآن فصاعدا في المكان، إلى حين يستقيل مندلبليت.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/18

١٦. مخاوف إسرائيلية من إلغاء الأردن اتفاقية وادي عربة

القدس المحتلة– نضال محمد وتد: قال تقرير لصحيفة "هآرتس" إن جهات في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية حذرت، حتى قبل التصريحات الأخيرة للعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، في مقابلته مع مجلة "دير شبيغل" الألمانية، وبشكل مفصل، من أنه "في ظل ظروف متطرفة"، من شأن الضغوط الأردنية الداخلية على العاهل الأردني أن تؤدي إلى إلغاء معاهدة السلام الأردنية مع

إسرائيل. وبحسب الصحيفة، يخشى النظام في الأردن اندلاع مظاهرات شعبية واسعة، وخطوات احتجاج منظمة من قبل حركة "الإخوان المسلمين".

العربي الجديد، لندن، 2020/5/17

١٧. خبير عسكري: غانتس يتحضر لإنجاز صفقة التبادل مع حماس

عربي21– عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي إن "بيني غانتس، زعيم حزب أزرق–أبيض، وزير الحرب الجديد، تنتظره مهام طويلة ومعقدة لإنجازها، لعل أهمها إبرام صفقة تبادل الأسرى مع حماس، رغم أن الوزارة ستتعامل مع جبهتين فلسطينيتين مختلفتين: واحدة في قطاع غزة، والأخرى في الضفة الغربية".

وأضاف رون بن يشاي وثيق الصلة بالمؤسسة العسكرية الإسرائيلية، في مقاله بصحيفة يديعوت أحرونوت، ترجمته "عربي21"، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي "تأمل أن يؤدي وباء كورونا لتحسين فرص التوصل لاتفاق طويل الأمد مع حماس، وقد وصلت الجهود لمرحلة متقدمة جدا، ولكن ما يعق العملية حاليًا هو قضية الأسرى، وعندما كان وباء كورونا على قدم وساق، قالت حماس إنها على استعداد لإعادة النظر في قضية الأسرى من زاوية إنسانية".

موقع "عربي 21"، 2020/5/21

١٨. انخفاض التضخم السنوي في "إسرائيل"

القدس– (شينخوا): أفاد مركز الإحصاء المركزي في إسرائيل، أن معدل التضخم السنوي في البلاد انخفض على مدى الـ12 شهرا الماضية بنسبة 0.6 في المائة. وقال المركز في تقرير إن هذا الرقم أقل بكثير من المعدل السنوي للتضخم الحكومي، والذي يتراوح من واحد إلى ثلاثة في المائة.

وأضاف المركز أنه منذ بداية عام 2020 انخفض التضخم الإسرائيلي بنسبة 0.4 في المائة، منوها إلى أن هذه النسبة هي أيضا أقل من الرقم المستهدف.

القدس، القدس، 2020/5/16

١٩. الجيش الإسرائيلي يجمد تدريباته بسبب الأجواء القاسية

رام الله: قرر الجيش الإسرائيلي تجميد التدريبات لكافة وحداته بسبب الظروف الجوية القاسية التي بدأت أمس وستستمر لعدة أيام بفعل الكتلة الهوائية الحارة والجافة التي تضرب المنطقة.

وبحسب موقع يديعوت أحرونوت، فإن القرار سيسري حتى يوم الثلاثاء المقبل، لحين انتهاء الموجة الشديدة.

القدس، القدس، 2020/5/18

٢٠. الصحة الإسرائيلية توافق على فتح المطاعم في الأيام المقبلة

وافقت وزارة الصحة الإسرائيلية يوم الأحد، على تبكير فتح المطاعم، التي قد تفتح أبوابها أمام الزبائن خلال الأسبوع الحالي أو بداية الأسبوع المقبل، بعد أن كان مقررا فتحها في نهاية الشهر الحالي.

وقطاع المطاعم هو أكثر القطاعات تضررا بسبب استمرار إغلاقها منذ بداية أزمة فيروس كورونا.

وحسب خطة وزارة الصحة، فإنه سيتم إلزام المطاعم بإبعاد طاولة عن أخرى ما بين 1.5 متر إلى مترين، وقياس درجة حرارة رواد المطعم لدى دخولهم، ومطالبتهم بطلب مكان مسبقا وقبل حضورهم إلى المطعم.

عرب 48، 2020/5/17

٢١. "ييش دين": الضم تعميق وتجذير لـ"الأبرتهايد" وتشريع للتهجير القسري وسلب للأراضي والموارد

القدس: محمد أبو خضير– قالت منظمة "ييش دين" إن الاحتلال يعتبر مصدراً رئيسياً لانتهاكات حقوق الإنسان، وإن الضم يُعمّق الاحتلال، وبالتالي "فإننا نسعى جاهدين لإنهائه".

وأضافت المنظمة التي تعتبر من المنظمات العاملة في الدفاع عن حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة: إن اتفاق تشكيل الحكومة الجديدة يؤشر إلى نوايا الضمّ الإسرائيليّة، ورغبة الحكومة الإسرائيلية بخلق وضعيّةٍ دائمةٍ أُحاديّة الجانب، من خلال تعميق انتهاك حقوق الفلسطينيّين بشكلٍ دائم.

وحسب ورقة تقدير موقف عشية تشكيل الحكومة الإسرائيلية بقيادة نتنياهو وغانس، فإن هناك عدّة انعكاسات وإسقاطات مهمة على حقوق الفلسطينيين، يمكن أن يحملها الضمّ الإسرائيليّ للضفة الغربيّة أو لجزء منها.

وقالت منظمة "ييش دين": "إن الضم الإسرائيلي لمساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية في الضفة يعتبر تعميقاً وتجذيراً لنظام الأبرتهايد في الضفّة الغربيّة"، كما يؤدي إلى تشريع للتهجير القسري وسلب للأراضي والموارد.

القدس، القدس، 2020/5/16

٢٢. العليا الإسرائيلية ترفض التماسًا لبث محاكمة نتنياهو

رام الله: ردّت العليا الإسرائيلية، يوم الأحد، طلبًا ببث محاكمة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التي ستبدأ في الرابع والعشرين من الشهر الجاري. وبحسب قناة مكان الإسرائيلية الناطقة بالعربية، فإن الالتماس قدم للمحكمة من قبل قناة "كان" وصحيفة غلوبس، إلا أن المحكمة ردت الطلب (أي رفضته). وأوضحت المحكمة أنها اتخذت هذا القرار على الرغم من أن هذه المحاكمة تثير اهتمام الجمهور في إسرائيل.

القدس، القدس، 2020/5/17

٢٣. 231 جنديًا إسرائيليًا أصيبوا بفيروس كورونا

رام الله – "القدس" دوت كوم – ترجمة خاصة: ذكر الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، عند منتصف الليل، أن 231 جنديًا أصيبوا بفيروس كورونا منذ بداية الأزمة. وبحسب الناطق باسم الجيش، فإن جميع المصابين كانوا بحالة طفيفة، ولم تسجل أي وفيات. وذكر أن 176 تعافوا من المرض، فيما بقي 55 بحالة نشطة. وأشار إلى أن 396 جنديًا لا زالوا في الحجر الصحي.

القدس، القدس، 2020/5/18

٢٤. قوات الاحتلال تواصل حصار "يعبد" وتشن هجمة عسكرية كبيرة

رام الله: لا تزال قوات الاحتلال تشن هجمة عسكرية كبيرة ضد بلدة يعبد قضاء مدينة جنين شمال الضفة الغربية، لليوم السادس على التوالي [أمس]، وتخضع البلدة لحصار محكم، تغلق فيه جميع منافذها، حيث واصلت حملات الاعتقال، فيما تواصلت المواجهات الشعبية الحامية بين الأهالي وجنود الاحتلال. ومنذ الثلاثاء الماضي، اعتقلت قوات الاحتلال نحو 40 مواطنا، من البلدة، بعد مقتل أحد جنود الاحتلال خلال مواجهات شعبية اندلعت تصديا لاقتحام البلدة.

وخلال الأيام تعرضت البلدة لعشرات الاقتحامات، التي تخللها تعمد جنود الاحتلال التنكيل بالمواطنين، باستخدام الكلاب البوليسية، والاعتداء على سكان المنازل التي يتم تفتيشها بالضرب وتعمد تخريب محتوياتها، بهدف ترويع سكانها خاصة الأطفال والنساء.

القدس العربي، لندن، 2020/5/17

٢٥. نادي الأسير يدعو للتصدي لاستهداف الاحتلال مخصصات الأسرى الفلسطينيين

رام الله: دعا نادي الأسير الفلسطيني، الأحد، إلى تبني رؤية استراتيجية بشأن التصدي لقرار الاحتلال استهداف مخصصات الأسرى والمحررين، وخلق رأي عام وطني داعم لها، للوصول إلى إلغاء القانون والأمر العسكري بشأن تلك المخصصات. وأصدر نادي الأسير "ورقة موقف" قال فيها إن الهدف منها توضيح اللغط والجدل الناجم عن إصدار الحاكم العسكري للضفة الغربية أمراً يتمحور حول مخصصات عائلات الأسرى في سجون الاحتلال، ضمن النهج العدواني لحكومة الاحتلال، والتي تتصرف وفقاً لاستراتيجية مدروسة تطبقها خطوة وراء خطوة.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/17

٢٦. "القدس الدولية": اتفاق الأردن والاحتلال لإدارة الأقصى اعتراف ضمني بالسيادة الإسرائيلية

اعتبرت مؤسسة القدس الدولية، أن عقد اتفاقيات بين الأردن وسلطات الاحتلال، بشأن ترتيبات إدارة المسجد الأقصى، بما فيها إجراءات فتحه وإغلاقه، بأنه "تراجع غير مسبوق واعتراف ضمني بالسيادة الإسرائيلية على المقدسات". جاء ذلك في بيان للمؤسسة، تعقيبا على "تناقل وسائل إعلامٍ عربية مؤخراً تصريحا لمصدر رفيع في الحكومة الأردنية قال فيه إن هناك اتفاقاً على إغلاق المسجد الأقصى بين الخارجية الأردنية ونظيرتها الإسرائيلية مبرراً ذلك بحماية المصلين من انتقال الفيروس إليهم من الإسرائيليين".

فلسطين أون لاين، 2020/5/17

٢٧. أبو محفوظ: فلسطينيو الخارج شهود على النكبة ويعبرون عن تطلعات العودة

عمان – حبيب أبو محفوظ: أكد المهندس هشام أبو محفوظ؛ نائب الأمين العام للمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، أن الشعب الفلسطيني يسعى لإنجاز حقه في العودة إلى دياره، وعدم القبول بالأمر الواقع. وحول الدور المنوط بـ "المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج" في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، أوضح: "يعدّ المؤتمر بمثابة مظلة لتراكم العمل الشعبي الفلسطيني، فالفراغ في الخارج، أدى إلى أن يكون للمؤتمر دور كبير في التأكيد على أن الفلسطيني موجود، ويعمل لنيل حقوقه المشروعة كافة". وأكد أن "المؤتمر الشعبي" يسعى إلى أن يكون له شرعية، وصوت في القرار الوطني الفلسطيني".

قدس برس، 2020/5/17

٢٨. فلسطينيو بريطانيا يحيون ذكرى النكبة "إلكترونيا"

لندن: أكد مشاركون في إحياء ذكرى "النكبة" الثانية والسبعين في بريطانيا، احتفاظهم بحقهم في العودة إلى فلسطين، مشددين على ضرورة بلورة خطة وطنية شاملة لمواجهة سياسات الاحتلال الإسرائيلي. وشارك في الأمسية التي نظمها "إلكترونيا" المنتدى الفلسطيني في بريطانيا لإحياء الذكرى، وتابعها المئات عبر منصات الإنترنت، عدد من الشخصيات الفلسطينية في داخل وخارج فلسطين، أكدوا جميعهم على حق العودة إلى بلادهم. تضمنت الأمسية لوحات فنية غنائية من التراث الفلسطيني قدمها كل من الفنان خيري حاتم، والفنان كفاح زريقي.

موقع "عربي 21"، 2020/5/17

٢٩. "الأوقاف" في غزة: فتح تدريجي للمساجد ابتداءً من الجمعة بقيود مشددة

غزة ـ يوسف أبو وطفة: أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في قطاع غزة، الأحد، إعادة فتح المساجد بشكلٍ تدريجي ابتداءً من يوم الجمعة المقبل لأداء صلاة الجمعة فقط، مشددة على الالتزام بالإجراءات والقيود الوقائية خلال أداء الصلاة لمنع انتشار فيروس كورونا.

وقال مدير عام الوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف، وليد عويضة، خلال إيجاز صحافي، إن المساجد ستفتح تدريجيا لأداء صلاة الجمعة، على أن يصليها المرضى وكبار السن المصابون بأمراض مزمنة والمنتهي حجرهم الصحي في البيوت.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/17

٣٠. مستوطنون يقطعون 40 شجرة زيتون جنوب نابلس

نابلس: قطع مستوطنون، الأحد، عشرات أشجار الزيتون المثمرة من أراضٍ فلسطينية جنوبي محافظة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس: إن مستوطنين قطعوا نحو 40 شجرة زيتون، في منطقة راس الدير من أراضي قرية يتما جنوبي نابلس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/5/16

٣١. وزارة الصحة: تعافي 81.4 في المائة من مجمل المصابين بكورونا

رام الله: ارتفعت أعداد المتعافين من فيروس كورونا في فلسطين (الضفة الغربية، بما فيها القدس وضواحيها، وكذلك قطاع غزة) يوم الأحد، إلى 81.4 في المائة، من مجمل الإصابات البالغة 555 إصابة، فيما سجّلت 4 وفيات بسبب الفيروس منذ ظهوره في فلسطين.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/17

٣٢. تقرير: المخططات الاستيطانية تستعر في الأراضي الفلسطينية

رام الله – "الأيام": تناول تقرير الاستيطان الأسبوعي، الذي يعدّه المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير، الأربعاء، التسارع المحموم للأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية، بالتزامن مع الخطوات العملية التي تنفذها حكومة الطوارئ في إسرائيل لضم أراضٍ فلسطينية للسيادة الإسرائيلية، دون الاكتراث بردود الفعل الدولية المنددة بذلك.

وأشار التقرير، الذي يغطي الفترة بين 9 و15 أيار الجاري، إلى أن الذكرى الـ72 للنكبة تأتي هذا العام والمخططات الاستيطانية تستعر في الأراضي الفلسطينية المحتلة، من خلال الإعلان عن عشرات المخططات الاستيطانية، وتجريف أراضٍ، وتدمير ممتلكات، إضافة إلى تصعيد المستوطنين عربدتهم واعتداءاتهم، خاصة في المناطق الزراعية والرعوية والمصنفة (ج)، لترحيل سكانها عن أراضيهم.

الأيام، رام الله، 2020/5/17

٣٣. قوات اليونيفيل تحقق بإصابة شاب سوري برصاص إسرائيلي على الحدود اللبنانية

بيروت: فتحت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "يونيفيل"، الأحد، تحقيقًا في حادث إطلاق دورية لجيش الاحتلال الإسرائيلي النار على شاب سوري يعمل بالرعي وأصابته، قبل قيامها باختطافه، من داخل الحدود اللبنانية المحاذية لفلسطين المحتلة.

قدس برس، 2020/5/17

٣٤. في ذكرى النكبة: تركيا تؤكد وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني

وكالات: قال متحدث الرئاسة التركية "إبراهيم قالن"، "إن بلاده ستواصل بقيادة الرئيس رجب طيب أردوغان الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة". وأضاف، في بيان نشره بمناسبة الذكرى 72 للنكبة الفلسطينية، أن المجتمع الدولي اليوم يواجه امتحاناً جديدا يتمثل في نية الحكومة

الإسرائيلية ضم أراض جديدة من الضفة الغربية. موضحاً أنه لا يمكن إحلال السلام في المنطقة والعالم قبل استعادة الشعب الفلسطيني كافة حقوقه.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/5/16

٣٥. حزب "العمال الثوري" التركي يحيي الذكرى الـ72 لنكبة فلسطين

إسطنبول – أحمد زكريا: لا يفوّت حزب "العمال الثوري" التركي اليساري والذي تأسس عام 2007، ذكرى فلسطينية واحدة تخص الأحداث المفصلية دون الاهتمام بها. وكان آخر مظاهر هذا التضامن الوقفة التي نظّمها يوم الخميس الماضي، بمناسبة الذكرى الـ72 للنكبة، أمام القنصلية الإسرائيلية في حي ليفنت بإسطنبول. وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى عودة الاهتمام داخل صفوف اليسار التركي، الذي ابتعد عن القضية بشكل أو بآخر، بعد أن تحولت قضية فلسطين مع حكومة العدالة والتنمية في تركيا إلى قضية إسلامية في المقام الأول.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/17

٣٦. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يحمل واشنطن جريمة ضم "إسرائيل" للأراضي الفلسطينية

وكالات: دعا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الأمة الإسلامية والعالم إلى الوقوف ضد مخطط "إسرائيل" بضم أجزاء من الضفة الغربية، محملاً الإدارة الأمريكية مسؤولية ما وصفه بـ"العدوان". بحسب ما جاء في بيان للأمين العام للاتحاد علي القره داغي، نشره على موقعه الرسمي مساء السبت.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/5/17

٣٧. قناة عبرية: طائرة إماراتية خاصة نقلت الإسرائيليين العالقين في المغرب

رام الله – ترجمة خاصة: كشفت قناة 12 العبرية، أن طائرة إماراتية خاصة بأحد الأمراء في البلاد هي من نقلت الإسرائيليين الذين كانوا عالقين في المغرب إلى "إسرائيل".

القدس، القدس، 2020/5/18

٣٨. بومبيو يحذر المحكمة الجنائية الدولية من مقاضاة "إسرائيل"

(وكالات): حذرت الولايات المتحدة، المحكمة الجنائية الدولية من مغبة مقاضاة "إسرائيل". ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن بيان أصدره وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، القول إن المحكمة

الجنائية الدولية تمثل هيئة سياسية وليست مؤسسة قضائية، مشيراً إلى أن "إسرائيل" لم تعد إلى جانب الولايات المتحدة، طرفاً في اتفاق روما، الذي تم بموجبه إنشاء المحكمة. كما أن المحكمة ليس لديها اختصاص للمضي في التحقيق ضد "إسرائيل" بشبهة ارتكابها جرائم حرب. لافتاً إلى أن الفلسطينيين "غير مؤهلين كدولة للحصول على العضوية الكاملة في المنظمات الدولية بما في ذلك الجنائية الدولية".

الخليج، الشارقة، 2020/5/17

٣٩. أسلبورن: "إسرائيل" شريك مهم للاتحاد الأوروبي وسنتعاون لحل تفاوضي لدولتين

وكالات: في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، قال وزير خارجية لوكسمبورغ جان أسلبورن، فيما يخص خطط "إسرائيل" لضم أجزاء من الضفة الغربية، أن عددا كبيرا من الدول الأوروبية "دعمت مسودة نص أعددته مع نظيري الإيرلندي سايمن كوفيني، نحذر فيه من ضم سيشكل انتهاكاً للقانون الدولي"، لكنه عبر عن أسفه لأن "المجر والنمسا، ترفضان توقيع الإعلان الذي لن يشكل موقفاً مشتركا". وذكر أن "إسرائيل" شريك مهم للاتحاد الأوروبي، مضيفاً أن "الاتحاد الأوروبي سيتعاون مع الدول المجاورة ودول المنطقة ويذكر بدعمه لحل تفاوضي لدولتين من أجل آفاق سلام قابلة للاستمرار بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/5/17

٤٠. "عدم الانحياز": خطط الضم الإسرائيلية ستكون لها آثار مدمرة على حقوق الشعب الفلسطيني

نيويورك– "وفا": نددت حركة عدم الانحياز في بيان، اعتمده مكتبها للتنسيق في الأمم المتحدة في نيويورك، بالخطط التي أعلنتها "إسرائيل"، لضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية المحتلة، واعتبرته انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي. وحذرت من أن هذه الخطط إذا لم يتم تجنبها، ستكون لها آثار بعيدة المدى ومدمرة على آفاق إعمال حقوق الشعب الفلسطيني، سيما حقه في تقرير المصير والاستقلال. وكررت دعوتها لمجلس الأمن للوفاء بواجباته وتنفيذ قراراته إزاء قضية فلسطين.

القدس، القدس، 2020/5/18

٤١. العثور على السفير الصيني في "إسرائيل" ميتاً بمنزله

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، الأحد، إنه تم العثور على السفير الصيني في "إسرائيل"، دو وي، ميتاً في منزله، في مدينة هرتسليا الساحلية. ونقلت عن

مصادر في السفارة، أن الترجيحات تُشير إلى أنه توفي جراء إصابته بسكتة قلبية. ومما يشار إليه أن السفير كان قد انتقد، الجمعة، تصريحات أدلى بها وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو حول "خطورة الاستثمارات الصينية في إسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2020/5/17

٤٢. المرشح جاستن عماش الفلسطيني الأصل ينسحب من سباق الرئاسة الأمريكية

واشنطن: تخلّى عضو الكونغرس الأمريكي جاستن عماش، الفلسطيني الأصل، عن ترشّحه للرئاسة عن حزب ثالث، مرجعاً قراره إلى استحالة تنظيم حملات انتخابية في ظل وباء "كوفيد – 19"، فضلاً عن تداعيات الأزمة الاقتصادية على جمع التبرعات.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/18

٤٣. "الأونروا" تشرع بتوزيع مساعدات غذائية على 231 ألف أسرة فقيرة في غزة

غزة: أعلنت وكالة الأونروا عن بدء برنامج توزيع المساعدات الغذائية، للدورة الثانية من العام 2020، والتي يستفيد منها 231 ألف عائلة، أي ما يقارب مليون لاجئ في قطاع غزة. وذكرت أنها ستقوم بتوصيل المساعدات الغذائية إلى منازل المنتفعين، بدون أي مقابل.

القدس العربي، لندن، 2020/5/17

٤٤. "الأونروا" توزع مساعدات مالية على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

بيروت (محمد شهابي): أعلنت وكالة الأونروا في لبنان، الأحد، عن صرفها مساعدات مالية طارئة، للاجئين الفلسطينيين بقيمة 112 ألف ليرة لبنانية للشخص الواحد، وفقًا لبرنامج وترتيب أبجدي. و"يستفيد من هذه المساعدات أي شخص مسجل لدى الوكالة قبل تاريخ 30 نيسان/أبريل من العام 2020 في إقليم لبنان أو في أحد الأقاليم الأخرى للوكالة، ولكنه يقيم حاليًا في لبنان ومسجل لدى الأونروا، كمؤهل للاستفادة من خدمات الوكالة".

قدس برس، 2020/5/17

٤٥. مؤرخ إسرائيلي: معلومات استخباراتية فرنسية شجعت بن غوريون على إعلان قيام إسرائيل في 15أيار 1948

الناصرة . «القدس العر: يقول باحث إسرائيلي في دراسة جديدة بمناسبة الذكرى السنوية للنكبة، إن ديفيد بن غوريون أقدم على إعلان قيام إسرائيل في 1948.05.15 رغم علمه بأن ذلك سيقود لحرب مع دول عربية، مرجحا أن القادة العرب ما كانوا سيرسلون جيوشهم لفلسطين لولا هذا الإعلان لاسيما أنهم كانوا مترددين.

ويدعي أن جهات بريطانية في المنطقة وخلافا لسياسات الاستعمار البريطاني الذي تبنى الصهيونية وساعدها في احتلال البلاد، قد شجعّت بدوافعها الذاتية قادة عربا على دخول البلاد والحرب مع المنظمات الصهيونية.

وتحت عنوان "أسرار ديفيد بن غوريون" يقول المؤرخ الإسرائيلي البروفيسور مئير زمير إن "مديرية الشعب "(الحكومة المؤقتة لدولة الاحتلال) قد اجتمعت في 12 مايو/ أيار 1948 لاتخاذ قرار مصيري : هل تقبل الطلب الأمريكي بوقف النار أو الإعلان عن دولة يهودية مستقلة تستند لقرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة في 1947/11/29 ؟.

مئير زمير المحاضر في قسم دراسات الشرق الأوسط في جامعة بئر السبع يشير إلى أن عشرة قادة صهاينة شاركوا في الاجتماع المذكور وكافتهم اعتقد أن إعلان قيام دولة يهودية سيفضي بالضرورة لحرب شاملة مع جيوش عربية. ويوضح أن ذاكرة المحرقة التي تمت للتو والأنباء عن الواقع الصعب لمستوطنات "غوش عتسيون "زادت من مخاوف هؤلاء العشرة الذين" وقفوا أمام معضلة أخلاقية صعبة: هل يسمح لهم باتخاذ قرار يعرضّ الشعب اليهودي لكارثة إضافية؟ ويقول زمير إن الاعتبارات التي أخذها بن غوريون وقتها بالحسبان لطالما كانت غامضة رغم أن قراره كان تاريخيا، وإنه لطالما تساءل مؤرخون كثر هل أن بن غوريون تصرف باستعجال منطلقا من إحساس بشعور خلاص شبه غيبي أم أنه اعتمد على معلومات استخباراتية دقيقة وكان على علم مؤكد بقدرة القوات الصهيونية على صد أي هجمة عربية؟

ويشير في الدراسة التي نشرت أمس في صحيفة " هآرتس " والمجلة البريطانية" انتيليجانس أند ناشيونال سيكوريتي" أن وثائق تاريخية جديدة عثر عليها في أرشيفات فرنسية وإسرائيلية تدعم الاحتمال الثاني. موضحا أن هذه الوثائق تظهر أن بن غوريون حاز على معلومات سرية من المخابرات الفرنسية حيث اتضح له أن رؤساء وملوكا عربا اجتمعوا في دمشق قد قرروا وبدعم أوساط بريطانية الخروج بكل الأحوال لحرب خاطفة ووضعوا لها خطة.

خطة الهجوم العربية

وتقول واحدة من الوثائق الفرنسية التاريخية " لقد علمنا من مصدر موثوق أن دولا عربية قررت نهائيا الخروج بحملة عسكرية موحدة في 15 مايو/ أيار رغم مخاطر فشلها. العرب يعتمدون على فقدان أسلحة ثقيلة بيد المنظمات الصهيونية وخططوا لقصف تل أبيب من الجو".

ويقول زمير إن البرقية الفرنسية التي وصلت عن طريق القنصلية الفرنسية في مدينة القدس تستند لتقرير سري أرسل من الملحق العسكري للجيش الفرنسي في بيروت لقيادته العامة في باريس.

وحسب زمير فقد تطرقت البرقية لتفاصيل خطة الهجوم العربية"، ويشير الى أنها قدمت لبن غوريون معطيات سرية تمتاز بأهمية استراتيجية عالية، مرجحا أن بن غوريون لم يطلع معظم المشاركين في تلك الجلسة الحاسمة عندما تلقى هذه المعلومات خلال انعقادها. زاعما أنه حاز في يوليو/تموز 1947 على معلومات مفادها أن جهات بريطانية وعراقية تخطط لإلغاء قرار بريطانيا بالانسحاب من فلسطين من خلال إشعال حرب شاملة بين اليهود والعرب. ويضيف "لكن بن غوريون وعشية الاجتماع الحاسم المذكور أدرك أن النجاحات العسكرية للصهيونية خاصة احتلال حيفا ويافا قد وحدت القادة العرب وأقنعتهم لتوحيد قواهم والخروج في حرب من أجل منع إقامة دولة يهودية أو تقليص مساحتها وحصرها في منطقة الساحل على الأقل ".

كما يشير زمير لبرقية خرجت عن الانتداب البريطاني لقيادة الجيش في لندن في السابع من مايو/أيار 1948 تقدّر أن العرب سيحاولون استغلال تفوقهم بالعدد والعتاد من أجل السيطرة على المناطق المخصصة للدولة العربية حسب قرار التقسيم الأممي وعلى النقب الذي خصص بمعظمه للدولة اليهودية، علاوة على مناطق في شرق وشمال البلاد تحت السيطرة اليهودية.

وحسب هذه البرقية البريطانية تم التقدير بأن اليهود سيضاعفون عدد مقاتليهم بسرعة بواسطة هجرة متزايدة لشباب مهاجرين مؤهلين للقتال واستعجال استيراد سلاح وذخيرة وسط تجاهل الحظر الأمريكي. وفي المرحلة الثانية وفقا للبرقية المذكورة سيتحول اليهود للهجوم المضاد وإحراز التفوق نتيجة نقص السلاح والعتاد لدى العرب ونتيجة المساس بمعنوياتهم.

وتتابع البرقية "من المرجح أن يستغل اليهود الفرصة في المرحلة الثانية واحتلال مناطق عربية مجددا وربما مهاجمة دول عربية، أما المرحلة الثالثة فستكون حرب استنزاف بحال صمد العرب في المرحلة الثانية، وفي الثالثة تكون الغلبة للعرب بسبب مواردهم الأكبر مع احتمال نشوب قلاقل داخل الدول عربية نتيجة صعود قوى سياسية متطرفة".

ويقول الباحث الإسرائيلي إن البرقية البريطانية تظهر أربع خلاصات عملياتية سيتبناها البريطانيون خلال وبعد الحرب: الخلاصة الأولى مفادها أن الجيوش العربية ستدير حربا خاطفة بغية إحراز

مكاسب سريعة على الأرض، والثانية ضرورة منع هجوم مضاد إسرائيلي من خلال فرض وقف إطلاق نار وتثبيت المكاسب العربية.

ويزعم الباحث الإسرائيلي أن السفير الفرنسي في الأمم المتحدة الكسندر فارودي أفاد في 19 أيار بأن السفير البريطاني فيها عمل من أجل إفشال مبادرته في الأمم المتحدة لفرض وقف نار، وهو نفسه عاد وأبدى حماسا لاتخاذ قرار أممي بفرض وقف نار في نهاية الشهر حينما كانت القوات العربية في حالة انسحاب. أما الخلاصة الثالثة فتفيد بأن بريطانيا تدارست إمكانية القيام بتدخل عسكري في حال غزت إسرائيل مناطق عربية مجاورة استنادا لاتفاقات تحالف بينها وبين مصر والمملكة الأردنية.

ويقول زمير إن بريطانيا هددت فعلا بالتدخل حينما قامت إسرائيل بهجمة في سيناء في ديسمبر/ كانون الأول 1948 (عملية حوريب) وحينما خشيت من مهاجمة قوات إسرائيلية الأردن. ويقول إنه على خلفية ذلك يمكن فهم إسقاط خمس مقاتلات بريطانية من طراز " سبيتفاير " على يد سلاح الجو الإسرائيلي، وكذلك إيصال أسلحة للعقبة من قبل الأسطول البريطاني وتقدم بوارج عسكرية بريطانية نحو سواحل بيروت بناء على طلب رئيس الحكومة اللبنانية. أما الخلاصة الرابعة فتفيد بتأمين احتلال النقب على يد قوات عربية.

من أجل فهم هذه المزاعم الواردة في الخلاصات المذكورة يقول الباحث الإسرائيلي إن قراءة الوثيقة البريطانية المذكورة تدفع للسؤال: لماذا شجع ضباط مخابرات بريطانيون وضباطهم الكبار في مصر على خروج العرب لحرب رغم توقعاتهم بهزيمتهم؟

زمير الذي سبق ونشر مقالات حول تواطؤ جهات بريطانية مع العرب قبيل 1948 يزعم أن بعض هؤلاء الضباط البريطانيين لم يقدروا جيدا قدرات القوات الصهيونية على مواجهة حملة عسكرية عربية.

ويضيف "آمن آخرون أن دولا عربية في حال انتصرت أم خسرت في الحرب فستزيد تبعيتها لبريطانيا وستزيل رفضها لتوقيع اتفاقات تحالف معها كانت لندن تريدها جدا على خلفية توتر متصاعد بينها وبين موسكو، وخوف من اندلاع حرب بينهما تكون منطقة الشرق الأوسط إحدى جبهاتها ".

الإخوان المسلمون

ويدعي زمير أن بن غوريون علم مبكرا بوجود جهات بريطانية تسعى لإحباط قيام دولة يهودية، ولذا شرع في 1945 بالبحث عن أسلحة في الولايات المتحدة وعن وسائل تصنيع محلي لأسلحة ثقيلة.

كما يدعي أن مصادر فرنسية أبلغت بن غوريون أن جهات عسكرية بريطانية في مصر أقنعت ملكها فاروق بالانضمام للدول العربية في حربها في فلسطين رغم معارضة أوساط مصرية، ورغم أن رئيس حكومتها محمود فهمي النقراشي توصل بعد اجتماعات سرية أن الجيش المصري غير مؤهل للمشاركة في حرب وتنقصه المعدات.

ويقول الباحث الإسرائيلي إن وكلاء بريطانيين استخدموا "الإخوان المسلمين" التي هاجم آلاف من أتباعها ممتلكات اليهود وتظاهروا في الشوارع مطالبين الملك بإصدار الأوامر من أجل إنقاذ المسجد الأقصى وفلسطين وسكانها المسلمين. ويضيف "كما قالوا لفاروق إن احتلاله للنقب سيمكّن الجيش البريطاني من تلبية دعوته بخروجه من أرض مصر والانتقال للنقب". لكن وسيلة التحفيز أو الإغواء المركزية لإقناع فاروق بذلك حسب زمير استنادا لتقارير استخباراتية فرنسية، كانت تزويد الجيش المصري بالسلاح خلسة دون علم الحكومة البريطانية التي حظرت تصدير السلاح للشرق الأوسط وقتها.

كذلك يقول الباحث الإسرائيلي إن بن غوريون علم وقتها عن طريق وكلاء فرنسيين أن قادة عربا اجتمعوا في دمشق خلال الأسبوع الثاني من أيار 1948 من أجل التباحث فيما إذا سيقبلون بالطلب الأمريكي بتمديد الانتداب البريطاني على فلسطين عشرة أيام. وحسب هذه المعلومات الفرنسية فقد فرض البريطانيون على الملك الأردني عبد الله وعلى ولي العهد في العراق عبد الإله القيام بإقالة الجنرال العراقي إسماعيل صفوت واستبداله بجنرال عراقي آخر هو نور الدين محمد الذي كان خنوعا أكثر للمطالب البريطانية.

ويتابع زمير: "بناء على المعلومات الفرنسية فقد كان أمين عام الجامعة العربية عبد الله عزام ورئيسا حكومتي سوريا ولبنان ومفتي القدس الحاج أمين الحسيني مستعدين لقبول المقترح الأمريكي لكنهم رضخوا لإملاء الملك الأردني الذي قال رسله في اجتماع دمشق إن الجيش الأردني سيغزو فلسطين بكل الأحوال وقد اضطر موقف عبد الله بقية القادة العرب لدعم قرار الغزو كي لا يظهروا بعيون الشارع العربي أقل التزاما بالدفاع عن عرب فلسطين. وكان القادة العرب الذين تعاون بعضهم سرا مع المخابرات البريطانية لا يساورهم شك بأن عبد الله يتحرك وفق توجيهات أسياده البريطانيين".

ومن هنا يستنتج الباحث الإسرائيلي أن إرسال غولدا مئير للقاء الملك الأردني في 11 مايو/أيار في محاولة لإقناعه بالامتناع عن المشاركة في الحرب لم يكن لديها احتمال بنجاحها.

القدس العربي، لندن، 2020/5/17

٤٦. ما الجديد في تصريحات عبّاس؟

أنيس فوزي قاسم

ردّاً على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عن عزمه على ضم منطقة الأغوار والمستوطنات المقامة على الأرض الفلسطينية المحتلة في عام 1967 إلى إسرائيل، قال الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، إنه لن يقف مكتوف اليدين إذا ما نفّذت إسرائيل عملية الضم، وحدّد الخطوات التي سيتخذها، وهي أنه سيعتبر جميع الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل والولايات المتحدة "ملغاة كلياً". ينطوي هذا التصريح الرئاسي على مفاجأتين: تتعلق الأولى بالكشف، أول مرة (في حدود علمي) عن أن هناك اتفاقيات مع الولايات المتحدة، وتتعلق الثانية بعلم الرئيس عباس أن الضم وكأنه سيحدث في المستقبل، ولا يعلم أن الضم حصل منذ سنوات بعيدة، ولا سيما حين طرح الوزير الإسرائيلي، إيغال آلون، خطته في يوليو/ تموز 1967، وكانت الأغوار عماد تلك الخطة، وقد بدأ الضم منذئذٍ.

بشأن احتمال إلغاء الجانب الفلسطيني الاتفاقيات الموقعة مع الولايات المتحدة، سبقت التصريح في هذا الأمر المفاجأة الأهم، وهي ما ورد في خطاب الرئيس محمود عباس أمام مجلس الأمن (الدولي)، حين أعلن أن السلطة الفلسطينية قد وقعت "بروتوكولات مع 83 دولة"، ومن هذه الدول الولايات المتحدة. ويبدو أن موضوع هذه البروتوكولات هو ترتيبات أمنية، لأنه قالها، في معرض تمسّكه بمحاربة الإرهاب، ومن ثمّ على حسن سلوك السلطة الوطنية، (وكالة وفا 2020/2/11). وربما كان من المهم إيراد ملاحظتين على هذه المفاجأة، أُولاهما تتعلق بالسرّية التي أحيطت بهذه العملية، ذلك أنه لم يصدر تصريح أو بيان رسمي، في وقت توقيع البروتوكولات، يشرح فيها الأسباب الموجبة لتوقيع هذه الاتفاقيات وماهية المواضيع التي تتضمنها. كذلك فإنه ليس واضحاً مَن الذي اتخذ القرار بالتوقيع، أهو الحكومة الفلسطينية أم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أم الرئاسة؟ وإذا كانت الأخيرة، فمن أين استمدت صلاحية التوقيع؟ ليس واضحاً في المؤسسة الفلسطينية من هو صاحب الولاية العامة. وتتعلق الملاحظة الثانية بحق الفلسطينيين أن يسألوا عن الالتزامات التي ترتبت عن التوقيع، وما الفوائد أو العوائد المتوقع أن تعود على الفلسطينيين من هذه الاتفاقيات. ظاهر الأمور يجيب عن الأسئلة بالنفي. ذلك أن الاستيطان لم يتوقف، وتزداد سرقة المصادر الطبيعية من مياه ومقالع وأراضٍ وغاز من ساحل غزة والبحر الميت، بكل ما فيه من أملاح وطين، شراسة، أي إننا نقدم خدمة في محاربة الإرهاب (بغضّ النظر عن تعريفه)، من دون أن يعود ذلك بالفائدة على القضية الوطنية.

أما إلغاء الاتفاقيات مع اسرائيل، فهو أمرٌ أشبه بقصة جدّاتنا وإبريق الزيت. فهي تهديداتٌ أدرك الإسرائيليون والأميركيون بالممارسة عدم جدّيتها، فهذه ليست المرة الأولى التي يهدد فيها الرئيس بإلغاء الاتفاقيات، وإن تنوعت الصيغ التي كانت تصدر فيها، فمرّة يهدّد الرئيس بحل السلطة (11 يوليو/ تموز 2006؛ و5 ديسمبر/ كانون الأول 2010، على سبيل المثال)، ومرّة ثانية يهدّد بالاستقالة وعدم الترشح للرئاسة (6 نوفمبر/ تشرين الثاني 2009، 27 أكتوبر/ تشرين الأول 2009، على سبيل المثال)، وفي مرّة ثالثة، يُعلَن أن "جميع الخيارات مفتوحة" (1 يناير/ كانون الثاني 2012)، ولكنه يعود ويعلن أن خيار حل السلطة غير مطروح إطلاقاً (11 نوفمبر/ تشرين الثاني2011)، بل وارتقى بالأمر في إحدى مقابلاته إلى أن التنسيق الأمني مع إسرائيل عمل "مقدّس" (لقاء مع شخصيات اقتصادية وأكاديمية في 28 مايو/ أيار2014). وهكذا تتذبذب مواقف الرئاسة بشأن الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، وأدرك الخصم أن هذه التهديدات ليست جديّة، وأنها نوع من الحرب النفسية. وقد سئلت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، هيلاري كلينتون، عن آثار ذلك التهديد، فقالت إن الولايات المتحدة تستطيع أن تتعامل مع أي رئيس جديد. وسئل نتنياهو عن رأيه في هذه التهديدات، فأجاب بأنها "مناورة". وبعد هذه السلسلة من المواقف المتردّدة، لماذا ستأخذ إسرائيل أو الولايات المتحدة تهديدات الرئيس محمود عباس هذه المرّة بجديّة؟!.

المفاجأة الكبرى الثانية أننا "نكتشف" أن إسرائيل "سوف" تضم الأغوار والمستوطنات، وكأن الأمر جاء فجأة ومن دون مقدمات. من الثابت والمعلوم أن من الوسائل التقليدية التي تتبعها إسرائيل في الضم والتوسع أنها تمدّ نطاق تطبيق قوانينها خارج حدودها المبينة في تلك الفترة، من دون أن تعلن صراحة أو ضمناً أنها تتوسع وتستعمر أراضي جديدة. وأفضل مثال على ذلك أنه بعد احتلالها القدس في أعقاب عدوان يونيو/ حزيران 1967، مدّت إسرائيل نطاق تطبيق قوانينها على منطقة القدس الشرقية، وذلك من دون أن تسمي ذلك "ضمّاً" أو "توسّعاً"، وأصدر البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) في 1967/6/27 "تعديلاً" لقانون إسرائيلي كان قد صدر في عام 1948 عدّل بموجبه المادة 11/ أ، بحيث نص التعديل على أنه "يسري قانون الدولة [الإسرائيلية]... على كل مساحة من أرض إسرائيل حدّدتها الحكومة في مرسوم"، من دون أن يعلن أنه يتوسع أو يضم، ومن دون أن يأتي على ذكر القدس. لكن "المرسوم" المذكور صدر بتوسيع حدود بلدية القدس الشرقية، وأصبحت القوانين الإسرائيلية نافذة في المناطق التي حدّدها المرسوم. واتبعت هذه الطريقة في مناطق عديدة أخرى، وكانت تسمّى في الأدبيات القانونية والإعلامية غير الرسمية "الضم الفعلي" أو الواقعي. وحين يُعتاد ابتلاع المناطق الجديدة، تنتقل الحكومة إلى "الضم القانوني"، بحيث تصبح جزءاً من السيادة الإسرائيلية، كما حصل في القدس الشرقية، بحيث صدر قانون إسرائيلي، أخيراً، باعتبارها

"عاصمة" للدولة في 30 يوليو/ تموز 1980. (اتبعت إسرائيل هذا الأسلوب حين ضمّت المناطق المنزوعة السلاح طبقاً لاتفاقيات الهدنة، ولهضبة الجولان).

تنطبق هذه التطورات على ما جرى ويجري في منطقة الأغوار التي أخرجتها اتفاقيات أوسلو التي وقعها الرئيس محمود عباس من المنطقتين "A" و"B"، وظلت الأغوار التي تشكل نحو 30% من الضفة الغربية، في المنطقة "C" التي تكون تحت السيطرة الكاملة لإسرائيل. وهي تضم 31 مستوطنة وسبع نقاط استيطانية. وكان عدد سكان الأغوار قبل الاحتلال يبلغ نحو 300 ألف، وعددهم حالياً 58 ألفاً، يعيش في وسطهم نحو 15 ألف مستوطن، يحميهم الجيش، ويسيطر هؤلاء على أهم مخزون مائي في الضفة الغربية، وهو المعروف بـ"الحوض الشرقي"، وتصل مقدرته إلى 180 مليون متر مكعب. والمستوطنون الذين هم الآن جزء من "السكان الأصليين"، حسب محكمة العدل العليا الإسرائيلية، يستنزفون ضعف ما يستنزفه المستوطن في مناطق أخرى خارج منطقة الأغوار، وذلك لأنهم يتوسعون في المزارع التي سرقوها من المزارعين الفلسطينيين تحت حماية الجيش، فما هي الأغوار التي اكتشفنا الآن أنها ستؤدي إلى إلغاء كل الاتفاقيات؟ لا جدال في أن إلغاء هذه الاتفاقيات خطوة مهمة وبداية موفقة، ولكن كان يجب أن يكون الإلغاء قد حصل قبل عشرين عاماً أو أكثر، أي حين ثبت للقيادة الفلسطينيين أن الإسرائيليين يتفاوضون بسوء نية، وأي مفاوضات تقوم على سوء نيّة، أي من الطرفين، مدعاة للانسحاب منها، مهما كانت النتائج.

ليس مؤكّداً أن تلغي القيادة الفلسطينية اتفاقياتها، لا مع إسرائيل ولا مع الولايات المتحدة، ذلك أنه كان من الأوْلى أن تتخذ القيادة الفلسطينية مثل هذه الخطوة، حين مارست الولايات المتحدة قرصنة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقلت سفارتها تأكيداً لاستخفافها بالقيادة الفلسطينية. لا بل كان الأوْلى بالقيادة إلغاء الاتفاقيات، حين سنّت إسرائيل قانون القومية الذي أعلن إلغاء فلسطين والفلسطينيين، ودشّن مرحلة تاريخية جديدة تؤسس لنظام الأبارتايد، تمارسه ليس على فلسطيني الداخل فقط، بل كذلك على فلسطيني الخارج. لا بل كان الأوْلى بالقيادة أن تتخذ خطواتٍ حاسمة، يوم أعلن شيخ الإمبريالية العالمية صفقة القرن التي لم تأتِ على ذكر "حقوق" الشعب الفلسطيني، ولو مرة واحدة، بل كان إعلان استباحة مطلق لكل ما يتعلق بفلسطين، أرضاً وشعباً.

لقد أذنت ساعة الحقيقة، وعلى القيادة الفلسطينية أن تمارس الشجاعة التي تتمثل في اتخاذ الموقف الحاسم، ومؤدّاه إن لم تكن قادرة على اتخاذ الموقف الصلب في الخروج من نفق اتفاقيات أوسلو والبروتوكولات المشبوهة، فعليها التنحّي وفسح المجال لقيادة منتخبة تعبّر عن طموح شعبٍ لا يزال يعشق النضال.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/18

٤٧. فلسطين لمن؟

عبد الله الأشعل

وصلنا إلى زمن صار السؤال ملحاً: فلسطين لمن؟ وقد مررنا بمرحلة كانت فلسطين بالكامل لأهلها الفلسطينيين، ثم زرعت إسرائيل وتم تقسيم فلسطين بين اليهود والعرب، ثم ناور اليهود بالسلام الزائف وقمع العرب عسكريا والاستعانة بواشنطن لتمكينها، وصولا إلى استبعاد وجود الفلسطينيين والهيمنة الكاملة لليهود وإدخال الفلسطينيين قهرا إلى متاحف التاريخ.

وفي ضوء ذلك التطور التاريخي، مرت المسألة بثلاثة نظريات: النظرية الأولى أن فلسطين كلها للفلسطينيين، والنظرية الثانية هي أن فلسطين قسمة بين الفلسطينيين واليهود، والنظرية الثالثة هي أن فلسطين كلها لليهود وليذهب الفلسطينيون إلى الجحيم.

والحق أن الأصل هو النظرية الأولى، حيث عاش الفلسطينيون دون منغصات في وطنهم حتى بدأ تسلل اليهود حسب خطط منظمة منذ أواخر القرن التاسع عشر، وتنفيذا لمخطط الدولة اليهودية التي بلورت فكرة المشروع الصهيوني، وبعد أن استقر اليهود مع بريطانيا العظمى على اختيار فلسطين ضحية لهذا المشروع. وبالفعل أعربت رئيسة وزراء بريطانيا السابقة تيريزا ماي عام 2017، بمناسبة الذكرى المئوية لتصريح بلفور، عن اعتزازها وفخرها ببلدها الذي تولى منذ البداية رعاية المشروع والترتيب لقيام إسرائيل، ثم سلم الرعاية لواشنطن بعد الحرب العالمية الثانية. وعندما بلغ الغضب الفلسطيني أشده ضد الهجرات اليهودية واستشعر الفلسطينيون الخطر قاموا بثورة القسام عام 1936، ولكن بريطانيا تدخلت بالخديعة لاحتواء الثورة وتقنين الهجرات وتسهيل استقرارها في فلسطين برعاية الانتداب البريطاني.

ومن عجب أن بعض الباحثين الغربيين يحاولون الآن تبرئة بريطانيا من هذه الجريمة التي تعتز بها الحكومة البريطانية. وقد تعاونت كل الدول الرئيسية في النظام الدولي بعد الحربين الأولى والثانية على إقامة إسرائيل في فلسطين، وهي تعلم أن المشروع الصهيوني يقوم على اغتصاب فلسطين، ويكشف عن محطاته كلما كانت الظروف مناسبة.

والغريب أن العرب صدقوا قرار التقسيم، وصدقوا أن السلام الحقيقي ممكن بين الذئب وضحاياه، وأن المشروع الصهيوني يسمح بوجود الفلسطينيين الذين يعتبرهم غاصبين لحقوق اليهود، جنبا إلى جنب مع اليهود.

وهكذا تقوضت النظرية الأولى منذ 1948، حيث ظهرت النظرية الثانية، وهي أن فلسطين قسمة بين صاحب البيت والضيف الذي قدم مجموعة من المبررات، بعضها إنساني استعطافي في البداية، ثم

كلما اشتد عوده وانحسر الغطاء العربي عن العظم الفلسطيني كشف عن حقيقته التي أخفاها للتمويه والتدليس.

وهكذا دخلنا في النظرية الثالثة، وأهم معالمها وضوح المشروع في الرغبة والعزم على ابتلاع كل فلسطين، وتراجع الدعم العربي للحقوق الفلسطينية واشتداد الضغوط الأمريكية، وإخلالها الجسيم بقواعد الوساطة وبكل قرارات الأمم المتحدة. وتعتمد إسرائيل على خلق الأمر الواقع بالقوة ما دام العرب قد انصرفوا عن القضية، بل وشغلت إسرائيل العرب بما يشغلهم، وضربت العروبة وشوهت صورتها، واستغلت الاستبداد العربي والثورات الشعبية ضد الحكام.

وكانت النتيجة أن بعض الدول اتجهت إلى التطبيع العلني مع إسرائيل، بل سمحت لإعلامها بأن يروج لذلك، وخلفت حالة عداء للفلسطينيين على النحو الذي عالجناه في مقالاتنا ضمن حملتنا في الرهان على حراسة الوعي العربي. وعندما اطمأنت إسرائيل إلى أن الفلسطينيين صاروا وحدهم بعد أن فصلتهم عن أمتهم، سلطت إعلامها لزرع الأكاذيب والأوهام لدى الرأي العام العربي الذي في مجمله لا يصدق.

والحق أن إسرائيل تخطط منذ البداية للانفراد بكل فلسطين، وشرح نتنياهو نظريته التي أوصلت إسرائيل إلى الوضع المذهل، بحيث أصبحت دولة صديقة ويفضلها بعض المخدوعين على أصحاب الأرض في فلسطين، وزودتهم بالأكاذيب مستغلة المناخ السياسي الرسمي للإعلام العربي، وجهل المتحدثين واستعدادهم للتصهين وتشجيع حكوماتهم لهم، بل وانفرادهم بالساحة الإعلامية.

إسرائيل مقتنعة بأن قوتها هي سبب تمكينها، ولكن هذه القناعة لا تصلح للوجود على المدى البعيد، وتعمل جاهدة على تذليل العقبة الأخيرة وهي الشعوب العربية. وعندي أن فلسطين في النهاية لأهلها، وأن قبولنا باقتسام فلسطين مرهون بقسمة حقيقية، بحيث تكون حصة إسرائيل هي مقابل الضعف العربي.

ونصيحتي لإسرائيل ألا تنخدع بقوتها وباستكانة بعض الحكام، فالمستقبل للشعوب التي سوف تثور وتقترب ثورتها كلما ازداد قهرها وتغييب العدل في الدول العربية ومع الفلسطينيين. ونصيحتي لليهود أن يبدأوا صفحة جديدة ويتضامنوا مع الفلسطينيين ويتفقوا معهم على تسوية عادلة، وإلا فإن زوال إسرائيل محقق حسبما توقع الراحل العزيز د. عبد الوهاب المسيري.

وإسرائيل الآن بين الحتمية التاريخية للمسيري وبين حماقة القوة والانخداع بها، والتي سوف تسرع قواعد الحتمية التاريخية. ولتنظر إسرائيل هل بقي من الغزاة في المنطقة أحد أم ابتلعتهم المنطقة وجعلتهم جزءا من ثقافتها؟ فلا نأنف من إبراز أن الغزاة كانوا من الناحية الثقافية رافدا للثقافة العربية؟

موقع "عربي 21"، 2020/5/17

٤٨. لن تقف أوروبا في وجه الضمّ

جدعون ليفي

صافرة التهدئة للقلقين: تستطيع إسرائيل أن تضم الضفة كما تريد، ولن تقف أوروبا في طريقها. من اعتقد أنه خائف من رد فعل أوروبي على الضم، وأن هذا سيمنعه، نسي من هي أوروبا، وكم هي مشلولة، وقابلة للابتزاز، وخائفة، ومقسمة، وعاجزة امام إسرائيل. وقالت زهافا غلئون، التي غردت، أول من أمس، بعد اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي: «من يعتقد أن الضم سيمر بهدوء؟»، يمكن القول لها إنه سيمر وسيمر، بهدوء مدهش. لا تعتمدي على أوروبا، فليس هناك من يمكن الاعتماد عليه. فأوروبا هي أوروبا، ستصوغ بيانا وتجري مشاورات، وتستدعي سفراء، وستقف في المقابل: لن يكون هناك رؤساء ورياح وأمطار.

أوروبا الكلاسيكية هي أوروبا الحيادية، التي لا تتدخل ضد أي ظلم إسرائيلي. من الولايات المتحدة لا توجد توقعات، وبالتأكيد ليس برئاسة دونالد ترامب. ولكن حتى برئاسة أسلافه. أوروبا الشرقية «غير الكلاسيكية» تؤيد كل خطوة عنيفة لإسرائيل. الأمل الوحيد كان الجزء الشمالي الغربي في الخارطة، وهو الذي تعود بنيامين نتنياهو على الاشارة اليه والقول: «فقط هناك توجد لنا مشكلة». فقط هناك كان أمل، هكذا فكرنا ذات يوم، والآن خاب هذا الأمل. من الشمال لن يأتي الخير.

من نتائج نقاشات وزراء الخارجية، يوم الجمعة الماضي، نكتشف أن أوروبا الكلاسيكية في أسوأ حالة. «رسم خرائط مشاريع»، وفتح صفحة جديدة مع الحكومة الجديدة. «مسألة العقوبات معقدة»، «لن نفعل هذا غدا»، مساء الخير يا أوروبا. احتلال عمره 53 سنة يجري وأنت صامتة وبدعم منك وبتمويلك وتسليحك. يقول المتحدث بلسان الخارجية للمراسلين الذين يسألون عن العقوبات: يجب علينا عدم استباق الاحداث. لدينا الوقت. 53 سنة من الاحتلال، لا يوجد أي مؤسسة دولية في العالم تعترف بشرعيته، والمسؤول عن العلاقات الخارجية، جوزيف بوريل، يقول إنه لا يوجد أي وجه للمقارنة مع احتلال القرم من قبل روسيا. فهناك هو احتلال لجزء من دولة سيادية. وزير الدعاية السابق في إسرائيل، جلعاد اردان، لم يكن سيستطيع صياغة ذلك بصورة أفضل. أوروبا مع اليمين الإسرائيلي.

بالتحديد عرفت أوروبا كيف ترد على الاحتلال في القرم بالافعال وعلى الفور. ولكن روسيا تخيف أوروبا أقل بكثير من إسرائيل. عندما يصل الامر اليها فهناك قواعد مختلفة، وقانون دولي مختلف وسلوك مختلف.

رعب الولايات المتحدة من جهة، وتهمة الكارثة من الجهة الاخرى، مع نجاعة وابتزاز ماكينة الدعاية الصهيونية التي لا تصدق، هي أقوى من أي التزام بالقانون الدولي، ومن الالتزام الأوروبي بمصير الفلسطينيين، وأقوى من الرأي العام في أوروبا، الذي يوجد فيه انتقاد كثير لإسرائيل أكثر من انتقاد أي حكومة اخرى مهما كانت.

برامج «اراسموس بلاس» و «اورايزون» في خطر. هذا هو رد أوروبا على الضم، وقف مشاريع بحث مشتركة.

لقد أضحكتم إسرائيل ومستوطنيها. بدلا من اتخاذ عقوبات حقيقية – من منع دخول كاسح للقارة على المستوطنين وحتى مقاطعة اقتصادية – يهددون بـ «أراسموس».

ايضا تصميم أوروبا على حل الدولتين – في الوقت الذي أصبح فيه عدد من زعمائها يدركون وأحيانا يعترفون في محادثات مغلقة بأن هذا الحل قد أكل الدهر عليه وشرب – فان هذا يخدم الابرتهايد الإسرائيلي، الذي هو ايضا يعرف لفظ مصطلح الدولتين فقط عندما يتم العثور على شريك. حينها يتم بناء المزيد من البيوت في الضفة والادعاء بأن هذا البصق هو مطر.

يمكن بالطبع الادعاء بأنه ليست وظيفة أوروبا هي ارسال عدالة دولية أو التنظيف وراء إسرائيل. ولكن يوجد للاتحاد الأوروبي ذرائع سامية أكثر من أن تكون سوقا مشتركة. أوروبا، التي صمتت وأغمضت عيونها في السابق، تفعل ذلك مرة اخرى. ربما ستستدعي قريبا غابي اشكنازي، وهو سيؤكد لها بأن إسرائيل ستعمل قدما على حل الدولتين.

تنفس للصعداء ستسمعه في حينه من برلين وحتى مدريد، أوروبا مرة اخرى تستطيع الذهاب الى النوم بضمير مرتاح، وسيطيب لها النوم جدا. 4.5 مليون انسان سيواصلون الاختناق بدون حقوق وبدون مستقبل، وستواصل بروكسيل التربيت على كتفها والشعور بالراحة مع نفسها: ها هي هددت بإلغاء «اراسموس بلاس».

هآرتس

الأيام، رام الله، 2020/5/18

٤٩. يجب توسيع إطار الاقتصاد الفلسطيني لحفظ أمن إسرائيل

ميخائيل ميلشتاين

كان الاستقرار الاقتصادي في مناطق يهودا والسامرة في العقد الأخير السبب المركزي للهدوء الذي ساد في هذه المنطقة، وذلك رغم الأزمات الحادة التي وقعت، مثل "انتفاضة السكاكين"، والمعركة العسكرية في غزة، ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ونشر "خطة القرن". فالذاكرة الصادمة

المتعلقة بأحداث الانتفاضة الثانية والاعتراف بأن الوضع في المناطق جيد بالنسبة لباقي الشرق الأوسط في عصر الهزة أدت بمعظم الفلسطينيين إلى التركيز على تطوير نسيج حياتهم والامتناع عن الانضمام إلى الكفاحات العنيفة.

ولكن في ظل كورونا تتعرض هذه "اللبنة الأساسية" من الاستقرار لصدمة شديدة: نحو 100 ألف من أصل 140 ألف عمل تجاري في المناطق أوقفت أعمالها؛ ونحو 450 ألف عامل بلغوا عن مصاعب عيش لعائلاتهم، بعد أن فقد معظمهم مصادر دخلهم؛ وعدد العمال العاملين في إسرائيل هبط من نحو 113 ألفاً إلى 30 ألفاً؛ وانخفض الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني بـ14 في المئة في الأشهر الأخيرة مقارنة بالفترة الموازية من العام الماضي و120 ألف عائلة في المناطق أضيفت إلى دائرة الفقر.

إن الإحباط المتزايد والقلق الجماعي مما سيأتي يتشكلان على خلفية أزمة سياسية حادة، في ضوء التخوف الفلسطيني من ضم حكومة الوحدة للمناطق. لا يزال معظم الجمهور الفلسطيني يبدي اهتماماً متدنياً بالدراما السياسية، ولكن في ضوء تغيير الظروف الاقتصادية فقد ينضم جزء واسع من هذا الجمهور إلى الكفاحات العنيفة. وتشبه موجة العنف في الأسبوع الأخير في المناطق على نحو ظاهر موجات عديدة صعدت وهبطت في السنوات الأخيرة، ولكنها تجري في سياق جديد ينطوي على إمكانيات تفجر أكبر مما كانت في الماضي.

لقد أظهرت إسرائيل حتى الآن حساسية وحذراً جديرين بالثناء على سلوكها تجاه الساحة الفلسطينية في عصر كورونا، ويبدو بارزاً تفهم مركزية الاقتصاد في الحفاظ على الاستقرار الاستراتيجي. وعلى هذه الخلفية تم تحويل نحو 3 مليارات شيكل للفلسطينيين في الأشهر الأخيرة بهدف دفع الرواتب وتزويد الجمهور بالاحتياجات الأساسية، والسماح بإقامة طويلة تعدّ سابقة للعمال في الأراضي الإسرائيلية.

نوصي إسرائيل بأن تواصل بل وتوسع هذه السياسة، مع إعطاء تشديد على دعم مالي طويل للسلطة، وتشجيع للمساعدة الدولية للفلسطينيين، واستئناف سريع لعمل العمال في إسرائيل، ويحتمل أيضاً التفكير في تعليق خطوات العقاب (المحقة) على تحويل الأموال إلى عائلات المخربين. ومثل هذه السياسة كفيلة بأن تسمح بالهدوء في المناطق حتى لو نشأت بالتوازي أزمات سياسية، ولا سيما حول مسألة الضم.

معاريف 2020/5/17

القدس العربي، لندن، 2020/5/18

٥٠. كاريكاتير:

العربي الجديد، لندن، 2020/5/17